

لسان العرب

(جعر) الجِعْعَارُ حبل يشدُّ به المُسْتَقِي وَسَطَهُ إِذَا نزل في البئر لئلا يقع فيها وطرفه في يد رجل فإن سقط مَدَّه به وقيل هو حبل يشده الساقى إلى وَتَدٍ ثم يشده في حِقْوِهِ وقد تَجَعَّعَ رَجُلٌ به قال لَيْسَ الجِعْعَارُ مانِعِي مِنَ القَدَرِ وَلَوْ تَجَعَّعَ رَجُلٌ بِمَحَبُوكٍ مُمَرِّ والجُعْعَرَةُ الْأَثَرُ الذي يكون في وسط الرجل من الجِعْعَارِ حكاة ثعلب وأنشد لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثَرُكَ جُعْعَرَةً وَكُنْتُ حَرَّى أَنْ لَا يُغَيِّرَكَ الصَّقَلُ والجُعْعَرَةُ شعير غليظ القَصَبِ عريض ضَخْمُ السِّنَابِلِ كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الْخَشْخَاشِ ولَسَنَبِلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ وَحَبُّهُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ أَبْيَضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الْمَوْؤُونة في الدِّيسِ والآفةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ وَهُوَ كَثِيرُ الرِّيسِ طِيبُ الْخُبْزِ كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنيفة والجُعْعُرَانِ خَيْرَ أَوَانٍ إِحْدَاهُمَا لِبْنِي نَهْشَلٍ وَالْأُخْرَى لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ يَمْلُؤُهُمَا جَمِيعًا الْغَيْثُ الْوَاحِدُ فَإِذَا مَلَأَتْ الْجُعْعُرُونَ وَثِقُوا بِكَرْعٍ شَائِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا أَرَدْتُ الْحَفْرَ بِالْجُعْعُرُونَ فَأَعْمَلُ بِكُلِّ مَارْنٍ صَدُورٍ لَا غَرْفَ بِالدَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَوْحَ بِالْقَتِيرِ الدَّرْحَابَةُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا غَرَفَ الدَّرْحَابَةَ مَعَ الطَوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرُ الْخَبْرَاءِ لَمْ يَلْبَثِ الدَّرْحَابَةُ أَنْ يَزْكُتَهُ الرَّبُّوُ فَيَسْقُطُ زَكَتُهُ الرَّبُّوُ مَلَأَ جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعْعُورُ خَيْرَاءُ لِبْنِي نَهْشَلٍ وَالْجَعْعُورُ لِأُخْرَى خَيْرَاءُ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعْعَارٍ اسْمٌ لِلضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ أَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يَعْرِفُ بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ فَإِذَا مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بَثْلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَنَعِ الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعَ الْإِعْرَابِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنْدِيَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِي فِي صِفَةِ الضَّبْعِ عَشْنَزَرَةٍ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ فَوَيْقَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَ مَهْنٍ رَأُوسًا جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَ حَضَاجِرٌ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنَثَى لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ لِلضَّبْعِ خُرُوقًا كَثِيرًا وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَغْتَلَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهُوَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِيَّ الْإِبِلِ أَيْ رُغَاءَهَا وَثَوَاعِيَّ الشَّاءِ أَيْ ثُغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهَا عَوَافٍ قَالَ ابْنُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا

من دون ا كاشفة أي ليس لها من دونه D كشف وظهور وقال ا D لا تسمع فيها لاغيةً أي لاغواً ومثله كثير في كلام العرب ولم يُردّ عدداً محصوراً بقوله جواعرها ثمان ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر وهي من آكل الدواب وقيل وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له معنى واحد وهو مثل لكثرة أكله قال ابن بري البيت أعني عشنزرة جواعرها ثمان لحبيب بن عبداً الأعلم وللضبع جاعرتان فجعل لكل جاعرة أربعة غُضون وسمى كل غَضَنٍ منها جاعرة باسم ما هي فيه وجَعَرٌ وجَعَارٌ وأُمٌّ جَعَارٍ كُلاُهُ الضَّيْعُ لكثرة جَعَرِها وفي المثل روعي جَعَارٍ وانطُري أيَنَ المَفَرِّ يضرب لمن يروم أن يُفْلِتَ ولا يقدر على ذلك وهذا المثل في التهذيب يضرب في فرار الجبان وخضوعه ابن السكيت تُشْتَمُ المرأةُ فيقال لها قُومي جَعَارٍ تشبه بالضبع ويقال للضبع تيسري أو عيثن جَعَارٍ وأنشد فَعْلُتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٍ وَجَرَّرِي بِلَحْمٍ امْرئٍ لَمْ يَشْهَدْ القومَ ناصِرُهُ° والمَجْعَرُ الدُّبُرُ ويقال للدُّبُرِ الجاعرةُ والجَعْرَاءُ والجَعْرُ نَجْوُ كل ذات مِخْلَبٍ من السباع والجَعْرُ ما تَيَدَّسَ في الدبر من العذرة والجَعْرُ يُدَسُّ الطبيعة وخص ابن الأعرابي به جَعْرَ الإنسان إذا كان يابساً والجمع جُعُورٌ ورجل مَجْعَارٌ إذا كان كذلك وفي حديث عمرو ابن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دَعُوا الصَّرُورَةَ بجَهْلِهِ وإن رَمَى بجَعْرِهِ في رَحْلِهِ قال ابن الأثير الجَعْرُ ما يَدَسُّ من الثَّفْلِ في الدبر أو خرج يابساً ومنه حديث عمر إن نسي مَجْعَارُ البَطْنِ أي يابس الطبيعة وفي حديثه الآخر إياكم ونومة الغداة فإنها مَجْعَرَةٌ يريد يُدَسُّ الطبيعة أي أنها مَطْنَةٌ لذلك وجَعَرَ الضبع والكلب والسِّنْدُورُ يَجْعَرُ جَعْرَاءً خَرَّيَ والجَعْرَاءُ الاسْتُ وقال كراعُ الجَعْرَى قال ولا نظير لها إلا الجَعْدَى وهي الاست أيضاً والزَّمَكَّى والزَّمَجَّى وكلاهما أصل الذنب من الطائر والقِمَصَّى الوُثُوبُ والعَبِيدَّى العَبِيدُ والجَرَشَّى الذِّفْسُ والجَعْرَى أيضاً كلمة يلام بها الإنسان كأنه يُنْسَبُ إلى الاست وبَدُو الجَعْرَاءُ حيٌّ من العرب يُعَيِّرون بذلك قال دَعَتْ كِنْدَةَ الجَعْرَاءُ بِالْخَرْجِ مَا لِكَاءٍ وَنَدَّعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْفَوَاصِلِ وَالْجَعْرَاءُ دُغَّةٌ بِنْتُ مَعْنَجٍ .

(* قوله « مغنج » كذا بالأصل بالغين المعجمة وعبارة القاموس وشرحه بنت مغنج وفي بعض النسخ منعج قال المغفل بن سلمة من أعجم العين فتح الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي) وَلَدَتْ في بِلَاعَنْبِرٍ وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فطنته غائطاً فلما جلست للحدث ولدت فأَتَتْ أُمُّهَا فقالت يا أُمِّتَ هل يَفْتَحُ الجَعْرُ فاه ؟ ففهمت عنها فقالت نعم° ويدعو أباه فتميم تسمى بِلَاعَنْبِرِ الجعرَاءُ لذلك

والجاءِرَةُ مُثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْجاءِرَتَانِ حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ الْمُشْرَفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُمُهُمَا الْبَيْطَارُ وَقِيلَ الْجاءِرَتَانِ مَوْضِعَ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ الْحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوبُهُ رَأَيْتَ لِجاءِرَتَيْهِ غُضُونا وَقِيلَ هُمَا مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْوَرَكِ وَالْفَخْذِ فِي مَوْضِعِ الْمِفْصَلِ وَقِيلَ هُمَا رُؤُوسُ أَعَالِي الْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَضْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى فَخْذِهِ وَقِيلَ هُمَا حَيْثُ يَكْوَى الْحِمَارُ فِي مَوْخَرِهِ عَلَى كَاذَتَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ وَسَمَ الْجاءِرَتَيْنِ هُمَا لِحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ أَصْلَ الذَّنْبِ وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ رَقْمَتَي الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى حِمَارًا فِي جاءِرَتَيْهِ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَاجِ قَاتِلُكَ أَسْوَدُ الْجاءِرَتَيْنِ قِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَبْدُتَدْنَانِ الذَّنْبَ وَالْجِعْعَارُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَسَمٌ فِي الْجاءِرَةِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجِعْعَرَانَةُ مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْجِعْعَرَانَةَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ فِي الْحِلِّ وَمِيقَاتِ الْإِحْرَامِ وَهِيَ بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْعَيْنُ وَتَشَدَّدَ الرَّاءُ وَالْجُعْعُرُورُ مَضْرَبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغَارٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ التَّمْرِ الْجُعْعُرُورِ وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجُعْعُرُورُ مَضْرَبٌ مِنَ الدَّقْلِ يَحْمِلُ رُطَبًا صَغَارًا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَوْنُ الْحُبَيْقِ مِنْ أَرْدَنِ التَّمْرَانِ أَيْضًا وَالْجُعْعُرُورُ دَوَائِبُ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَلِصَبِيانِ الْأَعْرَابِ لُعْبَةُ يُقَالُ لَهَا الْجِعْعَرِيُّ الرَّاءُ شَدِيدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَحْمِلُ الصَّبِيَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَلَعْبَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَفْدُ اللَّقَاحِ وَذَلِكَ أَنْتِظَامُ الصَّبِيانِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ كُلُّ وَاحِدٍ آخِذٌ بِحُجْزَةِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَبُو جِعْعَرَانَ الْجُعْلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ مَضْرَبٌ مِنَ الْجِعْعَلَانِ وَأُمُّ جِعْعَرَانَ الرَّخْمَةُ كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعِ